عامله بل مثله ولا ينبغي توهم عامله هو المصدر الاول او مرفوعا
الخ فيه انه بعد رفعه لا يسمى اصطلاحا مفعولا مطلقا بل نائب فاعل فالحمل
لان حمل المفعول عليهما بي اطلاق لفظ المفعول على جزئياته او المراد
الاخبار بالمفعول عن جزئياته لا يحوج الى صلة اي بالحرف او الظرف
او المراد لا يحوج الى ذكر لفظه فلا ينافي انه مقيد عند النحاة بالاطلاق ولهذا
قال في المغني المفعول اذا اطلق في اصطلاح النحاة انما ينصرف الى المفعول
به لانه اكثر دورا في الكلام ولا يصدق على المصدر المذكور الا مقيدا بقيد الاطلاق
لانه مفعول الفاعل حقيقة اي الفعل الذي يصح اسناده اليه وليس المراد انه
موجود حتى يرد مات موتا والمراد بالاسناد ما يعم ما على جهة الايجاب او السلب
فلا يرد لم يضرب زيد ضربا فانها ليست بمفعول الفاعل او رد عليه
المفعول لاجله وبعض افراد المفعول به نحو كرهت قياما وكذا
تقول المراد مفعول الفاعل من حيث انه فاعل لذلك الفعل المذكور فيخرج
ما ذكر قيا مل باعتبار الصادق الفعل به وانه لم يكن موجودا قبل ذكر الفعل
نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وان كان وجودها بذكر الفعل
لا قبله ومن جعلها مفعولا مطلقا كالشيخ عبد القاهر بناه على ما التزمه
من ان المفعول به ما كان موجودا فاوجد الفاعل فيه شيئا اخر وغيرهم
لا يلتزمون ذلك الى التقييد بحرف الجر اي او الظرف كما في المفعول معه او
اراد بحرف الجر عامله مطلقا والتبعية اي لبيان تعدي الفعل ولزومه
وبعضهم قدمه على سبيل القصد لكثرته والعطف قال شيخنا عطف سبب او
تفسير مراد مع ضميمة يي اخر اي كونه مفيدا تاكيد عامله او بيان نوعه
او عدده كما اشار اليه ذكره بقوله تاكيدا الخ المصدر انه لا يقال يذكر في هذا
التعريف اسم المصدر لانا نقول اسم المصدر ليس مدلوله الحدث بل لفظ المصدر
كما صرح به الشيخ خالد ونقله الدماميني عن ابن يعيش ورد وافرح افاده وقيل
مدلوله الحدث كالمصدر لكن دلالته عليه بطريق النيابة عن المصدر وعلى هذا يخرج
اسم المصدر من تعريف المصدر بان تقييد الدلالة على الحدث بتعديته بالاصالة

فقده

قوله اسم

اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل صرح السيد والرضي
بان المفعول المطلق هو الاثر الناشي عن تاثير فاعل الفعل المذكور
اي ايقاعه الذي معناه امر اعتباري وهو تعلق القدرة بالمقدور
وذلك الاثر نفس الحركات والسكنات وانت خبير بانه ما قالاه
لا يظهر في نحو الحسن والقبح والموت مما ليس فيه تاثير فاعل
الفعل المذكور وانه يقتضي ان المصدر المستعمل في التاثير
كاثرت تاثيرا او وقعت ايقاعا لا يسمى مفعولا مطلقا والوجه
خلافه ويطلق المصدر على كل منهما والحاصل ان المصدر يطلق
بالاشتراك وقيل بالحقيقة والمجاز على ثلاثة على التاثير
وهو متعلق بالفاعل وعلى الاثر الحاصل عنه وهو متعلق بالفاعل
باعتبار الصدور عنه وبالمفعول باعتبار الوقوع عليه وعلى نحو
الضاربية والمضروبية اي الكون ضاربا والكون مضروبا ويسمى
نحو الضاربية بالمصدر المبني للفاعل ونحو المضروبية يسمى
المبني للمفعول والثاني اعني الاثر المختلف في كونه مخلوقا بالمصدر
للعباد او لا بيننا وبين المعتزلة كما في شرح العقايد للتفتازاني
وهو المكلف به على ما صرح به ابن ابي شريف في حواشي
المحلي وابن قاسم في اياته ولكن فيه بحث وهو ان الثاني يتوقف
حصوله على الاول فيكون ايضا مكلفا به لان ما لا يتم المكلف به الا به
فهو مكلف به ويمكن دفعه بان مرادهم ان المكلف به اولا وبالذات
الفعل بالمعنى الحاصل بالمصدر فلا ينافي التكليف بالفعل بالمعنى
المصدري ثانيا وبالتبع وكونه امرا اعتباريا لا وجود له خارجا
لا يمنع التكليف به لتعلقه قام من مدلولي الفعل ورد ابو
حيان ان من المصادر ما لا فعل له وبالعكس واجيب بانه ما لم يوضع
يقدر ليس اسم الحدث المراد بالحدث المعنى القايم بالغير

كما صرح به التفتازاني في شرح العقايد ويطلق المصدر على كل منهما ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)